

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن الأعرابي : وسمعت غير واحدٍ من الأعراب يقول : تَنْدَشَّأَ فلان غادياً إذا ذهبَ لحاجته . واسْتَنْدَشَّأَ الأخبارَ : تَنْدَبَّعَهَا وبحث عنها وتَطَلَّابَهَا . وفي الأساس : اسْتَنْدَشَّأَتْهُ قصيدةً فَأَنْدَشَّأَهَا لي واسْتَنْدَشَّأَ العَلَامَ : رفعه والمُسْتَنْدَشَّةُ في حديث عائشة Bها أَنْدَشَّاهُ خَطَّابَهَا ودخلَ عليها مُسْتَنْدَشَّةٌ من مَوْلَدَاتِ قريشٍ . قال ابن الأثير : هي اسمُ تلك الكاهنة وقال غيره : هي الكاهنة سمَّيتْ بذلك لِأَنْدَشَّاهَا تَسْتَنْدَشُّهُ الأخبارُ أي تبحث عنها من قولك : رجلٌ نَشَّأَنُ للخبر . ومُسْتَنْدَشِّيَّةٌ تهمز ولا تهمز وفي خطبة المحكم : وممَّا يُهمز ممَّا ليس أصله الهَمْز من جهة الاشتقاق قولهم للذئب : يَسْتَنْدَشُّهُ الرِّيحُ وَإِنْ مَا هو من النِّشْوَةِ . وقال ابنُ منْظُور : من نَشَّيتُ الرِّيحَ إذا شَمَمَتْهَا . والاستنشاءُ يُهمز ولا يُهمز وقيل هو من الإنشاء : الابتداء . والكاهنة تستحدث الأُمُورَ وتُجَدِّدُ الأخبارَ ويقال : من أَيْنَ نَشَّيتَ هذا الخبرَ بالكسر من غير همزٍ أي من أَيْنَ عَلِمْتُهُ وقال الأزهريُّ مُسْتَنْدَشَّةٌ : اسمُ عَلَامٍ لتلك الكاهنة التي دَخَلَتْ عليها ولا يُنْذَوْنَ للتعريف والتأنيث . والمُنْدَشَّأُ والمُسْتَنْدَشَّأُ من أَنْدَشَّأَ العَلَامَ في المَفَازَةِ والشارعِ واستنشأه : المَرْفُوعُ المَحْدَدُ من الأعلامِ والمُؤَوَّى وهو في الأساس وبه فسَّر قول الشَّامَّاخَ : .

عليها الدُّجَى مُسْتَنْدَشَّاتٌ كَأَنْدَشَّاهَا ... هَوَادِجُ مَشْدُودٌ عليها الجَرَائِرُ وقال الزجاج في قوله تعالى " وله الجَوَارِ الْمُنْدَشَّاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ " هي السُّفُنُ المرفوعةُ الشُّرُوعُ والقُلُوعُ وإذا لم يُرْفَع قَلْعُهَا فليست بِمُنْدَشَّاتٍ وقُرئ الْمُنْدَشَّاتُ أي الرِّفَاعَاتُ الشُّرُوعُ . وقال الفرَّاء : من قرأُ الْمُنْدَشَّاتُ فهن اللاتي يُقْبِلْنَ وَيُؤْذِبِرْنَ ويقال : الْمُنْدَشَّاتُ : الْمُبْدَتَاتُ فِي الْجَرِيِّ قال : والمُنْدَشَّاتُ : أُقْبِلَ بهنَّ وَأُؤْذِبِرَ . ومما يستدرك عليه : نَشْوَةٌ : جبلٌ حجازيُّ نقله ياقوت .

ن ص أ .

نَصَّأَه كَمَنْعَه أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال الفرَّاء : أي أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ لغةً في نَصَّاهُ المَعْتَلَّ وبهذا سقط ما قال شيخنا : تعقَّبَ يوه بأَن الناصية مُعْتَلَّةٌ فكيف يُذكر في المهموز ؟ ولذا لم يذكره الجوهريُّ وغيره فتأمَّل . ونَصَّأَ البعيرَ يَنْصَوُّهُ نَصَّأً إذا رَجَرَّه ونَصَّأَ الشيءَ بالهَمْزِ نَصَّأً رَفَعَهُ لغةً في نَصَّصَتْ عَنْ

الكسائي وأبي عمرو . قال طرفه : .

أَمْوُنٍ كَأَلَوَاحِ الْإِرَانِ نَصَأَتْهُهَا ... عَلَى لَحَبٍ كَأَنَّه ظَهْرُ بُرْجُودٍ وَفِي بَعْضِ
النسخ : دَفَعَهُ بِنَاءً عَلَى أَنَّه مَعْطُوفٌ عَلَى زَجَرِهِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ .
ن ف أ .

النُّفْأُ كَصُرْدٍ هِيَ الْقِطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ مِنَ النَّبَاتِ هُنَا وَهُنَا أَوْ رِيَاضُ
مُجْتَمِعَةٍ تَنْقَطِعُ مِنَ مُعْظَمِ الْكَلَالِ وَتُرْبِي عَلَيْهِ قَالَ الْأَسُودُ بْنُ يَعْقُوبٍ : .
جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبَاتَهُ ... نُفْأُ مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزُّبَّادِ وَرَوَاهُ ابْنُ
بَرَرٍ : مِنَ الْقُرْصِ وَالزُّبَّادِ هُمَا نَبَاتَانِ مِنَ الْعُشْبِ وَاحِدَتُهُ نُفْأَةٌ
كصُبْرَةٍ . وَنَفْءٌ كَنَفْعٍ : ع نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ وَلَمْ يُعَيِّنْهُ .
ن ك أ .

النَّكَأَةُ مُحَرَّكَةٌ وَالنَّكَأَةُ كَهُمَزَةٍ لَغَةٌ فِي نَكْعَةِ الطُّرْثُوثِ وَالنَّكَعَةُ
بِفَتْحٍ فَسُكُونِ نَبْتٍ يُشَبِّهُ الطُّرْثُوثَ وَقِيلَ زَهْرَةٌ حُمْرَاءُ فِي رَأْسِهَا وَسَيَاتِي وَنَكَأَ
الْقَرَحَةُ كَمَنْعَ يَنْكَؤُهَا نَكَأً : فَشَرَّهَا مُطْلَقاً أَوْ فَشَرَّهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرَأَ
فَنَدَدِيَّتٌ بِالْكَسْرِ قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ زُوَيْرَةَ : .
قَعِيدَكِ أَنْ لَا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً ... وَلَا تَنْذِكْنِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَرْجِعَا